المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	30-06-2008	العـــدد :	13059
الصفحـات :	78	المسلسل :	405

ملف صحفي

البيعة

المليك يحظى بثقة عالمية في استطلاع دولي شمل 47 دولة

خادم الحرمين الشريفين بعيون عالمية

د. ميريس جونز: الملك عبدالله هو الأقدر على عمل السلام

خادم الحرمين الشريفين في لقطتين مع الرئيس الفنزويلي والملك الاسباني

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 13059
الصفحـات : 78 المسلسل : 405

♦ واشنطن تايمز: الملك عبدالله واحد من أبرز أربعة زعماء في العالم

♦ (سي إن إن) أفردت تقريراً عن خادم الحرمين باعتباره صانعا للتاريخ

و- توني بلير

و- الرئيس نجاد

و- الرئيس ساركوزي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 13059
الصفحـات : 78 المسلسل : 405

(الجزيرة) - القسم السياسي

يحظى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله باحترام واسع في المجتمع الدولي - دولا ومنظمات - نظراً لما يتمتع به حفظه الله من خصائص إنسانية كريمة نابعة من قيم الدين الإسلامي الحنيف.

وفيما بين الذكرى الثانية لبيعته المباركة، والذكرى الحالية أظهرت استطلاعات لمؤسسات دولية وتقارير في وسائل إعلام عالمية ما يتمتع به المليك من مكانة دولية عظيمة، وما تحظى به المملكة في عهده الميمون من ثقل سياسي واقتصادي وديني كبير. فعلى سبيل المثال أكدت صحيفة (واشنطن تايمز) الأمريكية عظم إنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك على مختلف الساحات سواء الداخلية أو الإقليمية أو الدولية.

وركزت صحيفة (واشنطن تايمز) في مقال تحليلي كتبه رئيس استشارة طاقة بحر قزوين إس روب سبحاني على ما يتميز به خادم الحرمين الشريفين من رؤى ثاقبة تجاه مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والحوارية وما يقوم به من دور في محاربة الغلو والتطرف والإرهاب.

وعدّ الكاتب خادم الحرمين الشريفين واحداً من أبرز أربعة زعماء في العالم اضطلعوا بالدور الأهم على الساحة السياسية الدولية. وأوضح الكاتب أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز يملك المقدرة والإسهام الكبير في تحقيق السلام والرخاء في منطقة الشرق الأوسط، بما تملكه المملكة العربية السعودية من دور سياسي كبير في العالم العربي والإسلامي، وما تملكه من مصداقية سياسية ورؤية حكيمة للمستقبل.

وقال: (إن الدور الذي يؤديه الملك عبدالله بن عبدالعزيز على الساحة الدولية وسجله الحافل بالإنجازات يجسد ما يمتلكه من قدر عظيم من المصداقية لتحقيق سلام في المنطقة).

واستشهد الكاتب في معرض تحليله لإنجازات خادم الحرمين الشريفين وجهوده بكلمته -حفظه الله- في مؤتمر القمة الإسلامية، الذي عقد بمكة المكرمة، حيث أكد أن الغلو والتطرف والتكفير لا يمكن له أن ينبت في أرض خصبة بروح التسامح ونشر الاعتدال والوسطية. وقوله (إنني أتطلع لقيام أمة إسلامية موحدة، وحكم يقضي على الظلم والقهر، وتنمية تهدف إلى القضاء على الفقر والعوز).

وقال الكاتب (لقد كانت كلمة الملك عبدالله في قمة مكة كلمة صادقة ومفعمة بالمعاني الداعية للإصلاح). وأشار إلى أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرى في أن تمسكه بعقيدته الإسلامية هو خير سند له في إحداث توازن فيما يراه ضرورياً لتحقيق إصلاحات مهمة، منطلقاً من نظرته من الدين الإسلامي الذي ينبذ التشدد والمتشددين.

ونوه بالخطوة التي اتخذها بإنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، منطلقاً في ذلك من ثقته بأن الشعب السعودي يعرف مشكلاته أكثر من أي طرف آخر، ولهذا فهو يرى ضرورة تشجيعه للانخراط في حوار مفعم بالحيوية للتوصل إلى حلول للمشكلات التي يعاني منها.

وأضاف: لقد حقق الملك عبدالله العديد من الإنجازات الاقتصادية منها؛ انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية، وإطلاق مبادرات اقتصادية تهدف إلى تحويل ثروات النفط إلى بنية أساسية اقتصادية مستدامة وإلى تحويل المملكة إلى قوة صناعية ومركز مهم للخدمات.

كما أنه تحدث بشكل صريح عن محاربة الفساد والحاجة إلى إجراء إصلاحات كبيرة في القطاع المالي ومزيد من الشفافية.

وقال (بينما يتخذ الملك عبدالله الخطوات التي يراها كفيلة بضمان مستقبل بلاده الاقتصادي وتشجيع الإصلاحات الداخلية فإنه يأخذ دور المملكة كأكبر مصدر للنفط في العالم بقدر كبير من الجدية).

وأضاف (فهو يدرك تماماً عظم المسؤولية التي تحملها بلاده على عاتقها في الحفاظ على استقرار الاقتصاد الدولي، ولذلك ففي كل مرة تتسبب فيها بعض التصريحات المثيرة في ارتفاع أسعار النفط نجد الملك عبدالله يبادر إلى تهدئة أسواق النفط ليطمئن العالم بأن

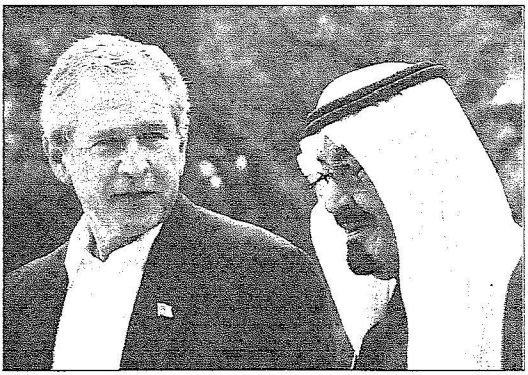

خادم الحرمين الشريفين والرئيس بوش

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 13059
الصفحـات : 78 المسلسل : 405

إمـدادات منظمـة أوبك النفطيـة سـتظل مستقرة).

وقـال الكاتب في مـقاله بصحـيفـة واشنطن تايمز (لقـد مـلأ الملك عـبـدالله فـراغـاً هائلاً في العـالمين العـربي والإسـلامي من خـلال سـيـاسـات ومبـادرات تهدف إلى نشـر الاسـتـقرار والرخاء في المنطقة).

وأشار إلى مـا تعيشه منطقـة الشرق الأوسط من أوضاع صعبـة مؤكداً أهمية الاتفاق مع جهـود الملك عبدالله، وأن ذلك سيسـاعد على تحقيق الاعـتدال والرخاء والاستقرار.

وركـز على أهمـيـة التـعـاون الاسـتراتيـجي ومسـانـدة جهـود الملك عـبـدالله بن عبدالعـزيز لجلب سلام دائم لمنطقة الشرق الأوسط.

ومن جانبـها وصفت شـبكة تلفزيون (سي إن إن) الإخـبـاريـة خادم الـحـرمين الشـريفـين بأنه صـانـع تاريخ بـدعـوته لحوار الأديان، وأفـردت الشبكة تـقـريراً في نشـراتها الرئيسـة تحـدثت فيـه عن دعـوة الملك المفدى إلى حـوار الأديان السـماوية من أجل حماية الإنسـانـية من العبث ودوره -أيده الله- في دعم عـمـلية السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وقالت أوكتا فـيا ناسر مراسلة (سي إن إن): إن الملك عـبدالله بن عـبدالعـزيز صنع التـاريخ بمـبـادرته تلك ووجـدت دعوته ترحيباً لدى الأوساط الدينية. كما قـال رئيس لجنـة حـوار الأديان دافـيـد روسن: (اليد الممـدودة تجاه المسـيحيين واليهود ينبغي مقابلتها بالمصافحة).

أما المحلل السياسـي الدكتور موريس جونز فقال: (إذا كـان بمقدور أحد القادة إنجاز أمـر السلام فـإن الملك عـبـدالله بن عبدالعـزيز هو القـائد الأقدر على فـعل ذلك).

وأوضح أن الـولايات المتـحـدة الأمـريكيـة يملؤها الأمـل بأن في إمكان الملك عبـدالله بن عبدالـعزيز فعل الكثير لتحقيق السلام في المنطقة بأسرها.

وأردف يقول: (إن الولايات المتحدة لا يمكنـها صنع السلام لوحـدها وتحـتـاج لأصدقاء أقوياء ورغم الصعوبات الكثيرة التي تواجه المنطـقـة فإن الملك عـبـدالله بن عبدالعزيز ينجز الكثير ومن ذلك مكافحة الإرهاب).

ورأى الدكتور مـوريس جونز أن من الأمور المهمة جداً البدء بحل مسـألة سلام الشـرق الأوسط التي طال أمدها، وقـال: (إن الكثيـر من الناس في العالـم يعولون على الملـك عـبـدالله بن عـبـدالعـزيز ويتفاءلون بنهجه واستراتيجيته).

وفي استطلاع للرأي أجرته مـؤسسة أمـريكية بـارزة جاءت المملكة العربيـة السـعـودية في المرتبـة الأولى بين الدول العـربية والإسـلامية مـن حيث إعـجاب الدول العربـية والإسلامـية بهـا، وشمل هذا الاستطلاع 47 دولة في أنحاء العالم من بينها 11 دولةً عربيةً وإسلاميةً.

كـمـا أظهـر الاسـتطلاع أن خـادم الـحـرمَيْن الشـريفَيْن الملك عـبـدالله بن عبدالعزيز يحظى بثـقة واسعة بين معظم شعوب الشرق الأوسط، وبخاصة الدول ذات الأغلبية المسلمة؛ حيث قال 88٪ من المصـريين إنهم يثـقـون في قـيـام الملك عـبدالله بما هو (صحيح في الشـؤون العالمية)، وهو الرأي الذي عـبر عنه أيضا 83٪ من الكويتيين، و81٪ من الأردنيين، و79٪ من اللبنانيين.

وأظهـر استطلاعٌ للرأي نشـر بموقع أمريكا إن أرابيك وأجرته مـؤسسة (بيو) الأمريكية الشهيرة عن الاتجاهات العالمية للرأي في العـالم العربي والإسـلامي أنّ أغلبيـة الشعوب الإسـلامية التي شـملها الاستطلاع قالت إنّها تنظر إلى السعودية (نظرة إيجابية).

وكـان المصـريون أكـثر الشـعـوب العـربية والإسـلامية تـعـبيـراً عن آراء إيجابيـة تجاه السعودية بنسـبـة 91٪ بمعنى أن تسـعـة من كـل عـشـرة مصريين قالوا إنهم راضون عن المملكة العـربيـة السـعـودية، في حين جـاءت الأردن في المرتبـة الثـانيـة من حـيث الإعجـاب بالسعودية بنسـبة 90٪ من الأردنيين، واحـتـلت الـكويت المرتبـة الثالثة بنسبة إعجاب بالسعودية 79٪ من شعبـها، ثم 65٪ بين الفلسطينيين، و82٪ من اللبنانيين (بأغلبية سـاحقة بلغت 94٪ بين سُنة لبـنان، انخفضت إلى 64٪ بين الشـيـعـة). وقـد عبرت شعوب أخـرى في العالم الإسلامي عن آراء إيجابيـة تجاه السـعـودية، بنسـبة 87٪ في بـاكـسـتـان، 86٪ في إندونيسيا، و63٪ في ماليزيا.

خادم الحرمين الشريفين والرئيس بوتين